رؤية جديدة

بقلم:
د. محمد سعد الدين
رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات

مصر التي نحلم بها

نتائج الانتخابات الرئاسية عبرت بوضوح عن الثقة التي منحها المصريون للرئيس عبد الفتاح السيسي ، وعن تقديرهم للانجازات والخطوات التي اتخذها في فترة الرئاسة الاولى ، وفي مقدمتها تحقيق الاستقرار وحماية الدولة المصرية من السقوط في مستنقع الفوضى ، ومن المصير الذي آلت اليه دول مجاورة مثل سوريا واليمن وليبيا والعراق .

لقد تمكنت مصر - بقيادة الرئيس السيسي - من استعادة مكانتها اللائقة على المستويين الدولي والاقليمي ، كما استعادت دورها الفاعل في محيطها العربي والافريقي وأصبح لها حضور مميز في كافة المحافل الدولية والاقليمية سواء على المستوى الاقتصادي او المستوى السياسي.

أما انجازات الرئيس السيسي في الملف الاقتصادي خلال فترة رئاسته الاولى ، فقد كانت محل تقدير من كافة مؤسسات التقييم الدولية ، وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليين ،ومؤسسة فيتش ، وستاندرد آند بورز ، وموديز ، وكل هذه المؤسسات اشارت الى نجاح مصر في عصر السيسي من اقتحام ملفات صعبة ومستعصية وعلاج مشاكل اقتصادية تراكمت على مدار عقود طويلة ودفعت الاقتصاد المصري في فترة من الفترات الى حافة الهاوية ، وكل المؤشرات الاقتصادية في عام ٢٠١٨ توضح النجاح الكبير في زيادة حجم الاحتياطي من النقد الاجنبي وفى رفع معدلات النمو وخفض عجز الموازنة وتراجع معدلات البطالة وزيادة حجم الاستثمار الاجنبي المباشر ، ناهيك عن انجاز مجموعة كبيرة من المشروعات القومية العملاقة في قطاعات الغاز والبترول والزراعة والكهرباء والاسكان والطرق والمدن الجديدة وغيرها من المشروعات التي اتاحت الالاف من فرص العمل للشباب وحسنت الخدمات المقدمة للمواطنين ورفعت من مستوى معيشة المصريين.

إن ذلك كله لم يكن ليتحقق الا بوجود قيادة حكيمة وواعية وقادرة على اتخاذ القرارات الجريئة والمناسبة ، في التوقيت المناسب .

لقد اختار الشعب استمرار الرئيس السيسي في الحكم لفترة ثانية ، حتى يجني معه ثمار مازرعه في الفترة الاولى ، ويرى نتائج القرارات والقوانين التي تم اصدارها ، وهو امر يتطلب تنفيذ الخطط الموضوعة للقضاء على البيروقراطية و اصلاح الجهاز الاداري للدولة بحيث يتواكب فكر العاملين به مع فكر القيادة

جريدة الجمهورية
المصرية
١٩/٤/٢٠١٨